[382] عن أبي داود، قال: دخل رسول ا صلى ا عليه وسلم على خديجة وهي في مرضها الذي توفيت فيه فقال لها: بالكره منى ما أرى منك يا خديجة، وقد يجعل ا في الكرة خيرا كثيرا، أما علمت أن ا قد زوجنى معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثم أخت موسى وآسية امرأة فرعون ؟ قالت: وقد فعل ا بك ذلك يا رسول ا ؟ قال: نعم. قالت بالرفاء والبنين. وروى ابن عساكر من حديث محمد بن زكريا الغلابى، حدثنا العباس ابن بكار، حدثنا ؟ ؟ أبو بكر الهذلى، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول ا صلى ا عليه وسلم دخل على خديجة وهي في [مرض] (1) للموت فقال: يا خديجة إذا لقيت ضرائرك فأقرئيهن منى السلام قالت: يا رسول ا وهل تزوجت قبلى ؟ قال: لا ولكن ا زوجنى مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثم أخت موسى. وروى ابن عساكر من طريق سويد بن سعيد، حدثنا محمد بن صالح ابن عمر، عن الضحاك ومجاهد، عن ابن عمر، قال: نزل جبريل إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم بما أرسل به وجلس يحدث رسول ا صلى ا عليه وسلم إذ مرت خديجة، فقال جبريل: من هذه يا محمد ؟ قال هذه صديقة أمتى. قال جبريل معى إليها رسالة من الرب عزوجل يقرئها السلام ويبشرها ببيت في الجنة من قصب بعيد من اللهب لا نصب فيه ولا صخب. قالت: ا السلام ومنه السلام والسلام عليكما ورحمة ا وبركاته على رسول ا، ما ذلك البيت الذي من قصب ؟ قال: لؤلؤة

_____ (1) سقط من ا. (*)